مجلة بحوث جامعة تعز Taiz University Research Journal
العدد(38) Issue(38)
TURJ
ISSN : 7848-2958 pp. 164 - 195
ديسمبر 2023م December 2023

دراسة تطبيقية حول الرواة الذين وثَّقهم الحاكم في المستدرك، وحكم عليهم الذهبي بالضعف.

إعداد: الباحث/ محمد عبد الله شرف الحمادي(•) والدكتور/ أحمد سعيد عبد الله ثابت(•)

الملخص:

تناول هذا البحث الرواة الذين وثَّقهم الحاكم في المستدرك، وضعَّفهم الذهبي في التلخيص كدراسة تطبيقية، وهدف إلى التعرف على صحة دعوى تساهل الحاكم في التوثيق، وتضمن البحث ترجمة موجزة لكل من الحاكم والذهبي، وقد تم دراسة الرواة الذين وثَّقهم الحاكم في مستدركه، وذلك بمقارنة أقواله بأقوال غيره من النُّقَّاد الآخرين.

وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الرواة الذين وثَّقهم الحاكم، وحكم الذهبي عليهم بالضعف ثمانية رواة، وبينت الدراسة أن سبعة رواة حكم عليهم الذهبي بالضعف، وكان محقا، وأن راويا واحدا صدوقا ضعفه الذهبي في موضع؛ وقوَّاه في موضع آخر من التلخيص، وهذا يثبت صحة دعوى تساهل الحاكم في التوثيق.

وأوصت الدراسة بدراسة الرواة الذين وثَّقهم الحاكم في مستدركه، وسكت عنهم الذهبي في تلخيصه.

الكلمات المفتاحية: الحاكم، المستدرك، الذهبي، التلخيص، ثقة، ضعيف.

abstract:

This research dealt with narrators documented by the Governor in Al-Mustadrak, their golden weakness in summarization as an applied study, the aim of which was to identify the validity of the Governor's leniency claim, and the research included a brief translation of both the Governor and the Golden.

The study found that the number of narrators documented by the ruler, judged double by the Golden, was eight. His powers are elsewhere in the summary, and this validates the governor's leniency claim for documentation.

The study recommended the study of narrators documented by the ruler in his circle, and the golden silent about them in his summation.

Keywords: Governor, recluse, gold, recap, trust, weak.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وإمام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسان، وسار على نهجهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن كتاب المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت:405هـ) من كتب السُّنة المشهورة، التي يكثر العلماء النقل عنه، وقد زاد من قيمة هذا الكتاب وشيوعه قيام إمام كبير من أئمة الحديث بنقده في تلخيصه، هو الإمام شمس الدين الذهبي (ت: 748 هـ).

وقد اشترط الإمام الحاكم في كتابه المستدرك ألا يخرج إلا للثقات من الرواة، والتزم بإخراج الأحاديث الصحيحة التي فاتت الشيخين، وهي علي شرطهما، أو علي شرط أحدهما، فقال في مقدمة كتابه: "وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما"[1]، إلا أن الحاكم عُرف بين المحدثين بالتساهل في التوثيق والتصحيح، ولذلك تعقَّبه الذهبي بالتصحيح والتضعيف، ومن ذلك أنه ضعَّف بعض الرواة الذين صرَّح الحاكم بتوثيقهم، وهذا الاختلاف، والتباين بين حكميهما له أسباب لا يمكن الكشف عنها إلا بدراسة هؤلاء الرواة، ومقارنة أقوالهم بأقوال النُّقَّاد الآخرين؛ لأجل الوصول إلى معرفة سبب مخالفة الذهبي للحاكم في الحكم عليهم، وما إذا كان سببه تساهل الحاكم، أم شدة أحكام الذهبي، سيما أن بعض الباحثين رأوا أن الذهبي تشدد في نقده لرجال المستدرك، يضاف إلى ذلك أن الذهبي لخَّص المستدرك في بداية اشتغاله بعلم الحديث، وقبل تصنيفه لكتب الرجال، ولم تكن لديه معرفة واسعة برجال الحديث؛ ولذلك "أوصى بعض المحدثين المعاصرين ألا يعتمد على تصحيح الذهبي أو تضعيفه في تعليقاته على مستدرك الحاكم إلا بعد التحقق"[2]، ومن هنا جاء اختيار موضوع البحث، والذي وسم بـ: دعوى تساهل الحاكم، دراسة تطبيقية حول الرواة الذين وثّقهم الحاكم في المستدرك، وحكم عليهم الذهبي بالضعف.

أولًا: مشكلة البحث:

إن المتتبع والدراس لكتب مصطلح الحديث ورجاله، يجد بعضهم يقسم النُّقَّاد إلى ثلاثة أقسام: متشددون، ومعتدلون، ومتساهلون[3]، وكلما ذكروا قائمة المتساهلين من النُّقَّاد، ذكروا الحاكم في كتابه المستدرك، وحجتهم في ذلك أنه أخرج في كتابه لرواة ضعفاء، ومتروكين، بل إنه صرَّح بتوثيق البعض منهم، مخالفًا بذلك تضعيف جمهور النُّقَّاد لهم.

1. فما مصداقية هذا الحكم؟
2. وهل وافق الحاكم في أحكامه على هؤلاء الرواة النُّقَّاد أم خالفهم؟
3. وهل كان الذهبي مصيبا في أحكامه على الرواة أم لا؟

ثانيًا: أهمية الموضوع:

1. تكمن أهمية موضــوع البحث في أنه يدرس أحكام إمامين جليلين من أئمة الحديث تعارضــت أقوالهما في بعض الرواة بين التوثيق والتضعيف.
2. وكونه يكشف عن منهج الحاكم في نقد الرواة.

ثالثًا: أسباب اختيار الموضوع:

1. القول بأن الحاكم من المتساهلين في الجرح والتعديل.
2. أن الحاكم والذهبي – رحمهما الله – من أشهر علماء الحديث النبوي الشريف.
3. أن هذا الموضوع بهذه الصورة لم يكتب فيه من قبل في حدود علمنا بعد بذل الوسع في ذلك.

رابعًا: أهداف البحث:

1. جمع الرواة الذين وثَّقهم الحاكم في المستدرك، وحكم عليهم الذهبي بالضعف.
2. دراسة الرواة، والتوصل إلى خلاصة القول في كل واحد منهم، وبيان مرتبتهم.
3. التعرف على مدى صحة دعوى تساهل الحاكم في التوثيق.
4. معرفة مدى إصابة أحكام الذهبي على هؤلاء الرواة.

خامسًا: حدود البحث:

يتحدد البحث في دراسة الرواة الذين وثَّقهم الحاكم في المستدرك، وحكم عليهم الذهبي في التلخيص بالضعف.

سادسًا: الدراسات السابقة: من الدراسات السابقة في هذا الموضوع:

1. مدى تســاهل الحاكم، دراســة تطبيقية حول الأحاديث التي صــححها الحاكم، وحكم عليها الذهبي بالوضــع، إعداد: أنس الجاد، بحث منشور في مجلة البحوث العلمية الشرقية، المجلد 10، العدد 4، سنة النشر، 30 /12/ 2018م.

تناول الباحث دراسة الأحاديث التي صححها الحاكم، وحكم عليها الذهبي بالوضع، لمعرفة مدى تساهل الحاكم في تصحيح الأحاديث، وتوصل الباحث إلى أن تساهل الحاكم مداه واسع في التصحيح، فقد صحح أحاديث موضوعة، وأن جملة الأحاديث التي صححها الحاكم وعدها الذهبي موضوعة الواردة في البحث هي ثمانية عشر حديثًا، واتفق الباحث مع مجمل أحكام الذهبي فأثبتت دراسته للأحاديث أن أربعة عشر حديثًا أن الحق فيها كان مع الذهبي، وأن ثلاثة أحاديث ضعيفة وليست موضوعة، وحديثًا واحدًا حسن وليس موضوعًا.

2. الأحاديث التي صححها الحاكم في المستدرك، وحكم عليها الإمام الذهبي بالوضع (الخلفاء الأربعة أنموذجا)، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: إيمان عروة، إشراف الدكتور: نور الدين تومي، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، 2017م.

اشتملت الدراسة على مبحثين، تناولت الباحثة في المبحث الأول: التعريف بالإمامين وكتابهما، وفي المبحث الثاني: الأحاديث التي صححها الحاكم في المستدرك، وحكم عليها الذهبي بالوضع، الخلفاء الأربعة أنموذجًا، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأحاديث المدروسة إن لم تكن كلها كان تعقب الذهبي فيها صوابًا، وكان أكثرها موضوعًا، وهذا من الأدلة على تساهل الحاكم الذي قرره العلماء خصوصًا في كتاب الفضائل.

مما سبق يتبين الفرق بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية، وهو أن موضوع الدراسات السابقة يدور حول الأحاديث التي صححها الحاكم، وحكم عليها الذهبي بالوضع؛ لمعرفة مدى تساهله في التصحيح، أما موضوع الدراسة الحالية، فإنه يدور حول الرواة الذين وثّقهم الحاكم في المستدرك، وحكم عليهم الذهبي بالضعف؛ لمعرفة مدى صحة ما نُسب إلى الحاكم من التساهل في التوثيق.

سابعًا: منهج البحث: قامت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء كتاب المستدرك للحاكم، وتلخيصه للذهبي؛ للوقوف على الرواة الذين وثّقهم الحاكم، وحكم عليه الذهبي بالضعف، ثم المنهج التحليلي؛ لدراسة هؤلاء الرواة، وبيان خلاصة القول في كل واحد منهم، وكان عملنا على النحو الآتي:

1. قُسِّمت الدراسة إلى مبحثين: الأول: فيه ترجمة موجزة للحاكم، والذهبي، والثاني: كان للدراسة التطبيقية.
2. جمع الرواة الذين وثّقهم الحاكم في المستدرك، وحكم عليهم الذهبي بالضعف.
3. ترتيب الرواة في ثمانية مطالب على حسب حروف الهجاء.

4. البدء بذكر قول الإمام الحاكم، ونتلوه بذكر قول الإمام الذهبي، ثم أقوال النُّقَّاد فيه، وأخيرًا سجلنا خلاصة القول في الراوي.
5. توثيق قول كل إمام من كتابه، فإن لم يوجد فبالرجوع إلى كتب الجرح والتعديل المسندة، أو بالعودة إلى الكتب التي ذكرت أقوال الأئمة دون إسناد.
6. التأكد صحة قول الإمام الذهبي في الراوي، من عدمه، من خلال الاستعانة بأقوال أئمة الجرح والتعديل، حتى تظهر فائدة البحث.
7. عدم الترجمة للأعلام الواردة أسماؤهم في البحث؛ لكثرتهم واختصارا وتخفيفا على الحاشية.

ثامنًا: خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، على النحو الآتي:

المقدمة: وفيها مشكلة البحث، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وحدوده، والدراسات السابقة له، ومنهج البحث، وخطته.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمامين الحاكم، والذهبي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام الحاكم.

المطلب الثاني: ترجمة موجزة للإمام الذهبي.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للرواة الذين وثَّقهم الحاكم في المستدرك، وحكم عليهم الذهبي بالضعف، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي.

المطلب الثاني: عبد السلام بن صالح بن سليمان، أبو الصلت الهروي.

المطلب الثالث: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان.

المطلب الرابع: عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي.

المطلب الخامس: عبيد الله بن عبد الله، أبو المنيب العتكي.

المطلب السادس: عثمان بن سعد الكاتب، أبو بكر البصري.

المطلب السابع: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي.

المطلب الثامن: محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي.

المبحث الأول

ترجمة الإمامين الحاكم، والذهبي

وتحته مطلبان

المطلب الأول: ترجمة الإمام الحاكم:

أولًا: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته:

اسمه، ونسبه: محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الضَبِّي[4]، الطَهْمَانِي[5]، النيسابوري[6]، الشافعي[7].

كنيته، ولقبه: كنيته: أبو عبد الله[8]، ولقبه: ابن البيّع، بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة، والتوسط في الخانات بين البائع والمشترى من التجار للأمتعة[9]، ولقب بالحاكم؛ إما لتوليه القضاء– رحمه الله تعالى–[10]، وقد تقلده بنسا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة[11]، وإما أنها رتبة له في العلم بالحديث، ولقب أيضًا بالحافظ؛ وصفه بذلك تلميذه البيهقي[12]، ولذلك إذا قال البيهقي: "حدثنا أبو عبد الله الحافظ"، فإنه يعني شيخه الحاكم، ووصفه أيضًا ابن الصلاح[13]، والذهبي[14]، وغيرهم.

ثانيا: مولده، ونشأته:

ولد صبيحة يوم الاثنين، الثالث من شهر ربيع الأول، سنة (321هـ)، بنيسابور[15]، ونشأ فيها، وهي آنذاك بيئة مباركة، علا نجمها وانتشر صيتها، وامتلأت بالعلم والعلماء والمحدثين خاصة[16]، قال السبكي: "كانت نيسابور من أجل البلاد وأعظمها، لم يكن بعد بغداد مثلها"[17]، ونشأ الحاكم في بيت علم، وصلاح، وورع[18]، قال الذهبي: "قال عبد الغافر بن إسماعيل: وبيته بيت الصلاح، والورع، والتأذين في الإسلام"[19].

ثالثًا: مذهبه الفقهي: درس رحمه الله الفقه الشافعي على أبي سهل الصُعْلُوْكِيُّ، الفقيه الشافعي[20]، وأبي حامد الإسْفَرَايِيْنِيُّ، قال الجزري: "وتفقه على أبي سهل الصُعْلُوْكِيُّ، وبرع في فنون الحديث، وأتقن الفقه للشافعي"[21]، وقال السمعاني: "درس فقه الشافعيّ رحمه الله على أبى حامد الإسْفَرَايِيْنِيُّ"[22]، وقد تُرجم له في

كتب الشافعية، وممن ترجم له، ونسبه للشافعية السبكي[23]، وابن كثير[24]، وابن الصلاح[25]، وابن قاضي شهبة[26]، وغيرهم.

رابعًا: طلبه للعلم، ورحلاته العلمية:

طلب الحاكم العلم في صغره بعناية والده وخاله، وأوّل سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثلاث عشرة سنة[27]، ورحل في طلب العلم، فكانت له رحلتان إلى العراق والحجاز، قال الخليلي: "وله إلى العراق والحجاز؛ رحلتان"[28].

وأول رحله له كانت سنة (341هـ)[29]، وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت إسماعيل الصفار بيسير[30]، والرحله الثانية كانت سنة (368هـ)، قال الخليلي: "وله إلى العراق والحجار رحلتان، ارتحل إليها سنة ثمان وستين في الرحلة الثانية"[31].

خامسًا: شيوخه، وتلاميذه:

شيوخه: التقى الحاكم من خلال رحلاته المتعددة بعدد كبير من العلماء، وطلب الأسانيد العالية، قال الذهبي: "ولحق الأسانيد العالية بخراسان، والعراق، وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون، أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس"[32]، وقال ابن عساكر: "وليس يمكن حصر شيوخه، فإن معجمه على شيوخه يقرب من ألفي رجل"[33]، وقال السبكي: "وشيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ، وسمع بغيرها من نحو ألف شيخ أيضًا"[34]، وقال ابن قاضي شهبة: "ورحل في طلب الحديث، وسمع الكثير على شيوخ يزيدون على ألفين"[35].

ومن أبرز شيوخه: أبو بكر الصبغي، وابن حبان، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ النيسابوري، ومحمد بن يعقوب الأصم، وابن الأخرم محمد بن يعقوب الشيباني، وغيرهم[36].

تلاميذه: وقد تتلمذ على يد الحاكم كثير من طلبة العلم، ورحلوا إليه من جميع الآفاق، قال السبكي: "ورحل إليه من البلاد، لسعة علمه، وروايته، واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين"[37]، وقال السمعاني: "روى عنه جماعة كثيرة من أهل العراق وخراسان"[38].

ومن تلاميذه: أحمد بن الحسين البيهقي صاحب السنن، فإنه أكثر من الروية عنه، وأبو يعلى الخليلي صاحب كتاب الإرشاد، وغيرهم كثير[39].

خامسًـــا: ثناء العلماء عليه: أثنى على الحاكم كثير من العلماء، قال الخطيب البغدادي: "كان من أهل الفضل والعلم، والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة"[40]، وقال السمعاني: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة، والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث، وغيرها مصـنفات حسـان"[41]، وقال ابن خلكان: "إمام أهل الحديث في عصره، والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالمًا عارفًا واسع العلم"[42]، وقال ابن عبد الهادي: "الحافظ الكبير، شيخ أهل الحديث في عصـره"[43]، وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين"[44]، وقال أيضًا: "الحافظ الكبير، إمام المحدثين"[45].

سادسًا: مؤلفاته:

شـرع الحاكم في التأليف سـنة سـبع وثلاثين وثلاثمائة، وله من العمر نحو من سـت عشـرة سـنة، فكثُرت مصنفاته حتى بلغت قريبًا من ألف جزء، منها: المستدرك على الصحيحين، وتاريخ نيسابور، ومعرفة علوم الحديث، والمدخل إلى الصحيح، وغيرها من الكتب[46].

سابعًا: وفاته:

توفي الحاكم – رحمه الله تعالى– في صـفر سـنة خمس وأربعمائة، وذلك أنه دخل الحمام، فاغتسـل، وخرج، وقال: آه، وقبضـت روحه وهو متّزر، لم يلبس قميصـه بعد، ودفن بعد العصـر، يوم الأربعاء، وصـلى عليه القاضـي أبو بكر الحِيْرِيُّ[47].

المطلب الثاني: ترجمة الإمام الذهبي:

أولًا: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبة:

هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصـل، ثم الدمشـقي، الحافظ أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي[48].

ثانيًا: مولده، ونشأته:

ولد الإمام الذهبي في شهر ربيع الأول سنة (673هـ) من الهجرة[49]، ونشأ في أسرة علمية متدينة، يغلب على أفرادها حب العلم، وطلبه، والحرص عليه[50]، فأبوه سـمع صـحيح البخاري سـنة (666هـ) من المقداد القيسـي[51]، وقد ذكر الذهبي أنه قرأ على أبيه، فقال: "قرأت على والدي أحمد بن عثمان، أخبركم المقداد ابن هبة

الله..."[52]، وقال في ترجمة المقداد: "وله كتب وأجزاء وأثبات، وفيه خير وعدالة، أجاز لنا، وحدثنا عنه والدي، والمزي..."[53].

وقد أرضعته عمته ست الأهل بنت عثمان، أجاز لها ابن أبي البشر، وجمال الدين بن مبارك، وزهير بن عمر الزُّرعي، وجماعة، وروى الذهبي عنها[54].

واستجاز له أخوه من الرضاعة علاء الدين ابن العطار جملة من مشايخ عصره في سنة مولده[55]، وتردد في سن مبكر على المقرئين، والعلماء، والمحدثين، وأقام عند أحد المؤدِّبين، وهو علاء الدين علي بن محمد الحلبي، المعروف بالْبُصْبُصُ، أربعة أعوام، قال الذهبي عنه: "كان من أحسن الناس خطًا، وأخبرهم بتعليم الصبيان، أقمت في مكتبه أربعة أعوام، وتعلم عنده خلائق"[56].

وبدأت عنايته بطلب العلم حينما بلغ الثامنة عشر من عمره[57]، وقد توجهت عنايته في بادئ أمره إلى علمين عظيمين، وهما: القراءات، والحديث الشريف[58].

ثالثًا: شيوخه، وتلاميذه:

شيوخه: أخذ الذهبي عن عدد كبير من العلماء، سواء بالإجازة أو بالسماع، قال السبكي: "وأجاز له أبو زكريا ابن الصيرفي، وابن أبي الخير، والقطب بن أبي عَصْرُوْنَ، والقاسم بن الإرْبِلِيُّ، وطلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، فسمع بدمشق من عمر بن القواس، وأحمد بن هبة الله بن عساكر، ويوسف بن أحمد الْغَسُولِيُّ، وغيرهم، وببعلبك من عبد الخالق بن علوان، وزينب بنت عمر بن كندي، وغيرهما، وبمصر من الأَبَرْقُوْهِيّ، وعيسى بن عبد المنعم بن شهاب، وشيخ الإسلام ابن دقيق العيد، والحافظين أبي محمد الدمياطي، وأبي العباس ابن الظاهري، وغيرهم ...، وسمع بالإسكندرية من أبي الحسن علي بن أحمد الغَرَّافِيُّ، وأبي الحسن يحيى بن أحمد بن الصواف، وغيرهما، وبمكة من التَّوْزَري، وغيره، وبحلب من سُنْقُرُ الزَّيْنِيُّ، وغيره، وبنابلس من العماد بن بدران، وفي شيوخه كثرة، فلا نُطيل بتعدادهم"[59].

ومن أشهر شيوخه الذين أخذ عنهم، وتأثر بهم: شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–[60].

تلاميذه: سمع من الذهبي الكثير من طلاب العلم، قال السبكي: "سمع منه الجمع الكثير"[61]، وقال الحسيني: "وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق"[62].

ومن أشهر من استفاد، وسمع منه من نظرائه: الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، المتوفى سنة (774 هـ)، صاحب كتاب تفسير القرآن العظيم، وكتاب البداية والنهاية، والحافظ زين الدين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد السلامي البغدادي، الشهير بابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة (795هـ) [63].

ومن أشهر تلاميذه: صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، المتوفى سنة (764هـ)، صاحب كتاب الوافي بالوفيات، وشمس الدين أبو المحاسن، محمد بن علي بن الحسن الحسيني، الدمشقي، الشافعي، المتوفى سنة (765هـ)، صاحب كتاب ذيل تذكرة الحفاظ، وتاج الدين أبو نصر، عبد الوهاب بن علي السبكي، المتوفى سنة (771هـ)، وصاحب كتاب طبقات الشافعية الكبرى[64].

رابعًا: ثناء العلماء عليه:

الإمام الذهبي يعتبر أحد أعلام الحفاظ الذين برزوا في علم الحديث رواية ودراية، فلا عجب أن يكون محل ثناء أهل العلم، وقد أثنى عليه جملة من العلماء: فقال تلميذه تاج الدين السبكي: "وأما أستاذنا أبو عبد الله، فبصر لا نظير له، وكنز هو الملجأ إذا نزلت المعضلة، إمام الوجود حفظًا، وذهب العصر معنى ولفظًا، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد، فنظرها ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها ...، وهو الذي خرجنا في هذه الصناعة، وأدخلنا في عداد الجماعة، جزاه الله عنا أفضل الجزاء، وجعل حظه من غرفات الجنان موفر الأجزاء ..."[65]، وقال تلميذه الحافظ الحسيني: "الشيخ الإمام العلامة، شيخ المحدثين، قدوة الحفاظ والقراء، محدث الشام ومؤرخه ومفيده ...، جرَّح وعدَّل، وفرَّع، وصحَّح وعلَّل، واستدرك وأفاد، وانتقى واختصر كثيرا من تآليف المتقدمين والمتأخرين، وكتب علما كثيرا، وصنَّف الكتب المفيدة"[66]، وقال أيضًا: "وكان أحد الأذكياء المعدودين، والحفاظ المبرزين"[67]، ووصفه تلميذه الحافظ المفسر ابن كثير بأنه: "الشيخ الحافظ الكبير، مؤرخ الإسلام، وشيخ المحدثين"[68]، وقال أيضًا: "وقد ختم به شيوخ الحديث وحفاظه – رحمه الله–"[69]، وأطنب تلميذه العلامة المؤرخ صلاح الدين الصفدي في الثناء عليه، فقال: "حافظ لا يجاري، ولا فظ لا يباري، اتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأزال الأبهام في تواريخهم، والألباس من ذهن يتوقد ذكاؤه، ويصح إلى الذهب نسبته وانتماؤه، جمع الكثير، ونفع الجم الغفير، وأكثر من التصنيف، ووفر بالأختصار مؤنة التطويل في التأليف"[70]، وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي: "الشيخ الإمام الحافظ الهمام، مفيد الشام، ومؤرخ الإسلام، ناقد المحدثين، وإمام المعدلين والمجرحين ... كان آية في نقد الرجال، عمدة في الجرح والتعديل،

عالمًا بالتفريع والتأصـــيل، إمامًا في القراءات، فقيهًا في النظريات، له دربة بمذاهب الأئمة وأرباب االمقالات، قائمًا بين الخلف بنشر السنة ومذهب السلف"[71]، وقال فيه الحافظ ابن حجر: "مهر في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفًا"[72].

خامسًا: مؤلفاته:

ترك الحافظ الذهبي للأمة الإســـلامية ثروة هائلة من المصـــنفات القيمة في مختلف العلوم، والتي عظمت فائدتها، ونالت حظًا كبيرًا من الثناء، وكان لها القبول التام لدى العلماء وطلاب العلم، قال الشـوكاني في وصـفها: "وجميع مصـــنفاته مقبولة، مرغوب فيها، رحل الناس لأجلها، وأخذوها عنه، وتداولوها، وقرأوها، وكتبوها في حياته، وطارت في جميع بقاع الأرض، وله فيها تعبيرات رائقة، وألفاظ رشـيقة، غالبًا لم يسـلك مسـلكه فيها أهل عصـره ولا من قبلهم ولا من بعدهم، وبالجملة فالناس في التاريخ من أهل عصره فمن بعدهم عيال عليه، ولم يجمع أحد في هذا الفن كجمعه، ولا حرره كتحريره"[73]، وقال أبو المحاســن الحســيني: "وصـــنف الكتب المفيدة، فمن أطولها "تاريخ الإسلام"، ومن أحسنها ميزان الاعتدال في نقد الرجال، وفي كثير من تراجمه اختصار يحتاج إلى تحرير، ومصنفاته ومختصراته وتخريجاته تقارب المائة، وقد سار بجملة منها الركبان في أقطار البلدان"[74].

ومن أشهر مؤلفاته: كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال، وسير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، والمشتبه في الأسماء والأنساب، والعبر في خبر من غبر، وتذكرة الحفاظ، وطبقات القراء، وغيرها ذكرها المترجمون له[75].

سادسًا: وفاته:

توفي – رحمه الله تعالى– ليلة الاثنين، الثالث من ذي القعدة، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودفن بدمشق في مقبرة الباب الصغير، وحضر الصلاة عليه جملة من العلماء كان من بينهم تاج الدين السبكي[76].

المبحث الثاني

الرواة الذين وثَّقهم الحاكم في المستدرك، وحكم عليهم الذهبي بالضعف

المطلب الأول: الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي[77].

قال الحاكم: "حنش بن قيس الرحبي، يقال له: أبو علي من أهل اليمن، سكن الكوفة، ثقة"[78].

وقال الذهبي: "قلت: بل ضعفوه"[79].

أقوال النُّقاد فيه: قال أحمد بن حنبل: "ليس حديثه بشـــيء، لا أروي عنه شـــيئًا"[80]، وقال أيضًـــا: "متروك الحديث"[81]، وقال ابن معين، وأبو زرعة: "ضـــعيف"[82]، وفي رواية عن ابن معين: "ليس بشـــيء"[83]، وقال أبو حاتم: "ضـــعيف الحديث، منكر الحديث"[84]، وقال البخاري: "ترك أحمد حديثه"[85]، وقال النســـائي، والدارقطني: "متروك"[86]، وقال الجوزجاني: "أحاديثه منكرة جدًّا فلا تكتب"[87]، وقال ابن حبان: "كان يقلب الأخبار، ويلزق رواية الضـــعفاء، كذَّبه أحمد بن حنبل، وتركه ابن معين"[88]، وقال الذهبي: "قال البخاري: لا يكتب حديثه"[89]، وقال ابن حجر: "متروك"[90].

خلاصـــة القول في الراوي: أنه متروك الحديث، كما ذهب إليه الجمهور، وقول الذهبي: ضـــعَّفوه، يريد به الضـــعف الشـــديد[91]؛ لأنه جعل هذه العبارة في مقدمة ميزان الاعتدال في مرتبة: "ضـــعيف جدًّا، وواهٍ بمرة، وليس بشـيء"[92]؛ ولذلك يكون الذهبي قد أصـاب في حكمه على الراوي، وأما الحاكم فقد تفرَّد بتوثيق الراوي، قال ابن عبد الهادي: "لم يتابع الحاكم على توثيقه"[93]، والله أعلم.

المطلب الثاني: عبد السلام بن صالح بن سليمان، أبو الصلت الهروي[94].

قال الحاكم: "وأبو الصلت المذكور في إسناده ثقة مأمون"[95].

وقال الذهبي: "قلت: لا والله، لا ثقة، ولا مأمون"[96].

أقوال النُّقاد فيه: قال ابن معين: "ثقة، صدوق، إلا أنه يتشيع"[97]، وفي رواية عنه: "م يكن أبو الصلت عندنا من أهل الكذب"[98]، وفي رواية أخرى: "ما أعرفه بالكذب"[99]، وتعقَّبه الذهبي بقوله: "قلت: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وكان هذا بارًّا بيحيى، ونحن نسمع من يحيى دائمًا، ونحتج بقوله في الرجال، ما لم يتبرهن لنا وهن رجل انفرد بتقويته، أو قوة من وهاه"[100]، وســـئل الإمام أحمد عن أبي الصـــلت هذا، فقال: "روى أحاديث مناكير"[101]، وروي عن النسائي أنه قال عنه: "ليس بثقة"[102]، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه، فقال: لم يكن

بصـــدوق، وهو ضـــعيف، ولم يحدثني عنه"[103]، وضـــرب أبو زرعة على حديثه، وقال: "لا أحدث عنه، ولا أرضـاه"[104]، وقال السـاجي: "يحدث بمناكير، هو عندهم ضـعيف"[105]، وروي عن الدارقطني أنه قال: "كان خبيثًا رافضـيًا"[106]، وقال ابن حبان عنه: "يروي عن حماد بن زيد، وأهل العراق العجائب في فضـل علي، وأهل بيته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"[107]، وقال أبو نعيم، والحاكم: "روى مناكير"[108]، وذكره العقيلي في ضـــعفائه، وقال: "كان رافضـيًا، خبيثًا، غير مسـتقيم الأمر"[109]، وقال محمد بن طاهر المقدسـي: "كذاب"[110]، وقال ابن الجوزي: "كذاب، وهو الذي وضـع هذا الحديث على أبي معاوية، وسـرقه منه جماعة"[111]، وقال الذهبي في الميزان: "الرجل الصـالح، إلا أنه شـيعي جلد"[112]، وذكر أقوال من اتهمه، وتوثيق ابن معين، وسكت، وفي الميزان أيضًـا قال عنه: "أحد الهلكى"[113]، وقال في ديوان الضـــعفاء: "اتهمه بالكذب غير واحد، قال أبو زرعة: لم يكن بثقة، وقال ابن عدي: متهم[114]، وقال غيره: رافضـي"[115]، وفي الكاشـف، قال: "واهٍ، شـيعي، متهم مع صـلاحه"[116]، وقال في المغني: "عبد السـلام بن صـالح، أبو الصـلت الهروي، الشـيعي، الرجل العابد، متروك الحديث، قال ابن عدي: متهم"[117]. وقال ابن حجر: " صـدوق له مناكير، وكان يتشـيع، وأفرط العقيلي فقال كذاب"[118]، وقال الشـيخ عبد الرحمن المعلمي في حاشـيته على الفوائد المجموعة للشـوكاني: " ... وأبو الصـلت فيما يظهر لي كان داهية، من جهة خدم علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وتظاهر بالتشيع، ورواية الأخبار التي تدخل في التشيع، ومن جهة كان وجيهًا عند بني العباس، ومن جهة تقرب إلى أهل السنة برده على الجهمية، واسـتطاع أن يتجمل لابن معين حتى أحسـن الظن به، ووثقه، وأحسـبه كان مخلصًـا لبني العباس، وتظاهر بالتشـــيع لأهل البيت مكرًا منه؛ لكي يصـــدق فيما يرويه عنهم، فروى عن علي بن موســـى، عن آبائه الموضوعات الفاحشة –كما نرى بعضها في ترجمة علي بن موسى من التهذيب–، وغرضه من ذلك حطّ درجة علي بن موسى، وأهل بيته عند الناس، وأتعجب من الحافظ ابن حجر، يذكر في ترجمة علي بن موسى من التهذيب تلك البلايا، وإنه تفرد بها عنه أبو الصلت، ثم يقول في ترجمة علي من التقريب: "صدوق، الخلل ممن روى عنه"، والذي روى عنه هو أبو الصـلت، ومع ذلك يقول في ترجمة أبي الصـلت من التقريب: "صـدوق له مناكير، وكان يتشـيع، وأفرط العقيلي، فقال: كذاب"، ولم ينفرد العقيلي، فقد قال أبو حاتم: لم يكن بصـــدوق ... "[119]، ثم ذكر أقوال من سبق ذكره من الأئمة عن أبي الصلت.

خلاصة القول في الراوي: متروك الحديث، ولذلك فالصواب ما ذهب إليه الذهبي، وأما الحاكم فقد سبقه ابن معين في توثيق الراوي، وابن معين تأثر بالإحسان من أبي الصلت، كما هو ظاهر من كلام الذهبي، والمعلمي، ولا عبرة بتوثيقه للراوي مع توافر من تركه، والله أعلم.

المطلب الثالث: عبد العزيز بن حُصَيْن بن التَّرْجُمَانِ[120].

قال الحاكم: "وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة"[121].

وقال الذهبي: "قلت: بل ضعَّفوه"[122].

أقوال النُّقاد فيه: قال ابن معين: "ضعيف الحديث"[123]، وقال البخاري: "ليس بالقوي عندهم"[124]، وقال مسلم: "ذاهب الحديث"[125]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[126]، وقال ابن عدي: "الضعف على روايته بيِّن"[127]، وأورد له العقيلي في الضعفاء حديثا، وقال عقبه: "لا يتابع عليه، وفيه لين، واضطراب"[128]، وقال الذهبي في التنقيح: "واهٍ"[129]، وقال في المغني: "ضعَّفه يحيى، والناس"[130].

خلاصة القول في الروي: ضعيف، ولذلك فالصواب ما ذهب إليه الذهبي، وأما الحاكم فقد تفرَّد بتوثيق الراوي، وهذا تساهل منه، وقد تعجب ابن حجر من توثيق الحاكم له، وإخراج حديثه في المستدرك، فقال: "وأعجب من كل ما تقدَّم أن الحاكم أخرج له في المستدرك، وقال: إنه ثقة"[131]، والله أعلم.

المطلب الرابع: عبد الله بن الحسين بن جابر الْمِصِّيصِيُّ[132].

قال الحاكم: "عبد الله بن الحسين الْمِصِّيصِيُّ، وهو ثقة "[133].

وقال الذهبي: "قلت: قال ابن حبان: يسرق الحديث"[134]:

أقوال النُّقاد فيه: قال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ثم أورد له أحاديث، ثم قال: حدثنا عبد الله بن الحسين فيما يشبه هذا، كتبناها عنه في نسخة أكثرها مقلوبة"[135]، وقال ابن حجر: "ومن الأخبار التي سرقها، وقلب إسنادها، ثم أورد له حديثًا عن أبي هريرة: أن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– قضى باليمين، والشاهد، وقال الحافظ: عجيب غريب إنما حرفه من حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأما بهذا الإسناد فلا، ولو سلم من الْمِصِّيصِيُّ لكان في غاية الصحة"[136]، وقال أيضًا: "أحد المتروكين"[137].

خلاصـة القول في الراوي: متروك يسـرق الحديث، كما قال الذهبي عن ابن حبان، وكما في قول ابن حجر؛ ولذلك يكون الذهبي قد أصاب في حكمه على الراوي، والله أعلم.

المطلب الخامس: عبيد الله بن عبد الله، أبو الْمُنِيبِ الْعَتَكِيّ[138].

قال الحاكم: "وأبو الْمُنِيبِ الْعَتَكِيّ، مروزي، ثقة، يجمع حديثه، ولم يخرجاه"[139].

وقال الذهبي: "قال البخاري: عنده مناكير"[140]، وقال مرة: "قوّاه أبو حاتم، واحتج به النسائي"[141].

أقوال النُّقاد فيه: وثّقه يحيى بن معين، والنسائي، وعباس بن مصعب[142]، وقال النسائي في موضع آخر: "ضعيف"[143]، وقال أبو داود: "ليس به بأس"[144]، وقال البخاري: "عنده مناكير"[145]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : "سمعت أبي يقول: هو صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء، وقال: يحول"[146]، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"[147]، وأورد له ابن عدي جملة من حديثه، ثم قال: "لأبي المنيب هذا أحاديث غير ما ذكرت، وهو عندي لا بأس به"[148]، وقال ابن حبان: "ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، يجب مجانبة ما ينفرد به، والاعتبار بما يوافق الثقات دون الاحتجاج به"[149]، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم"[150]، وقال الذهبي: "وثّقه ابن معين، وغيره، وقال البخاري: عنده مناكير، وأنكر أبو حاتم على البخاري إدخاله في الضعفاء"[151]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[152].

خلاصـة القول في الراوي: مختلف فيه؛ فمن العلماء من عدَّله، ومنهم من جرَّحه، والراجح جانب التعديل؛ لأنه رأي الجمهور، وقد سبر ابن عدي حديثه، ثم قال: وهو عندي لا بأس به، وأوسط أحواله أنه صدوق، لا بأس به، وأما الذهبي فقد اعتمد في حكمه على الراوي على قول البخاري، إلا أن أبا حاتم قد أنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء[153]، وقول البخاري: عنده مناكير، لا يقتضي تضعيف الراوي، فما كل من روى منا كير يضعف، كما قال الذهبي[154]، إنما يضعف من كثرت المناكير في حديثه، وقد أطلق جماعة من النُّقَّاد المناكير على الأفراد المطلقة، قال ابن حجر: "أحمد، وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة"[155]، وقال أيضا: "المنكر أطلقه أحمد ابن حنبل، وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له"[156]، ولذلك قوّاه الذهبي في الموضع الثاني من التلخيص، والله أعلم.

المطلب السادس: عثمان بن سعد الكاتب، أبو بكر البصري[157].

قال الحاكم: "عثمان بن سعد الكاتب، بصري، ثقة، عزيز الحديث، يجمع حديثه"[158].

وقال الذهبي: "قلت: كلا"[159]، وقال مرة: "ضعيف"[160]، وقال مرة: "ليّن"[161].

أقوال النُّقاد فيه: قال ابن معين في رواية: "ليس بذاك"[162]، وفي رواية أخرى: "ضعيف"[163]، وقال أبو زرعة: "ليّن"[164]، وقال أبو حاتم: "شيخ"[165]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[166]، وقال ابن حبان: "كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره، يحدث بما لا يدري، ويجيب فيما يسأل، فلا يجوز الاحتجاج به"[167]، وقال ابن عدي: "وهو حسن الحديث، ومع ضعفه يكتب حديثه"[168]، وقال الذهبي: "قال أبو زرعة: ليّن، وقال النسائي: ليس بالقوي"[169]، وقال ابن حجر: "ضعيف"[170].

خلاصة القول في الراوي: ضعيف، ولذلك فالصواب ما ذهب إليه الذهبي، وأما الحاكم فقد تفرَّد بتوثيق الراوي، والله أعلم.

المطلب السابع: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي[171].

قال الحاكم: "وعون هذا هو ابن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع هو، وأبوه ثقتان"[172].

وقال الذهبي: "قلت: بل محمد ضعفوه"[173]، وقال مرة: "قلت: محمد بن عبيد الله ضعيف"[174].

أقوال النُّقاد فيه: قال البخاري: "منكر الحديث، قال ابن معين: ليس شيء، ولا ابنه معمر"[175]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًّا، ذاهب"[176]، وقال ابن عدي: "هو في عداد شيعة الكوفة، ويروي من الفضائل أشياء لا يتابع عليها"[177]، وذكره ابن حبان في الثقات[178]، وقال البَرْقَانِيُّ، عن الدَّارَقُطْنِيّ: "متروك له معضلات"[179]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ضعيف"[180]، وقال الذهبي: "ضعفوه"[181]، وقال ابن حجر: "ضعيف"[182].

خلاصة القول في الراوي: ضعيف، ولذلك فالصواب ما ذهب إليه الذهبي، وأما الحاكم فقد تفرَّد بتوثيق الراوي، ويبدو أن الحاكم تابع شيخه ابن حبان، فقد ذكره ابن حبان في كتابه الثقات، كما تقدَّم، إلا أن ذكر ابن حبان للراوي في الثقات، ليس بكاف لتوثيقه عند الجمهور؛ لأنه لم يصرح بتوثيقه، وابن حبان يورد في كتابه هذا بجانب الثقات، المجاهيل إما عينًا، وإما حالًا[183].

المطلب الثامن: محمد بن مصعب بن صدقة الْقَرْقَسَائِيُّ[184].

قال الحاكم: "تفرد به أحمد بن عبيد، عن محمد بن مصعب، ومحمد بن مصعب ثقة"[185].

وقال الذهبي: "قلت: قال ابن عدي: أحمد بن عبيد صدوق له مناكير، ومحمد ضعيف"[186].

أقوال النُّقاد فيه: قال أبو داود: "سمعت أحمد يقول: حديث القرقساني، عن الأوزاعي مقارب، وله عن حماد ابن سلمة ففيه تخليط، قلت: لأحمد تحدث عنه، قال: نعم"[187]، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: "لا بأس به"[188]، وعن يحيى بن معين: "ليس بشيء"[189]، وقال البخاري: "كان ابن معين سيئ الرأي فيه"[190]، وقال يزيد ابن الهيثم، عن ابن معين: "كان صاحب غزو، ليس يدري ما يحدث"[191]، وقال النسائي: "ضعيف"[192]، وقال صالح بن محمد: "ضعيف في الأوزاعي"[193]، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن محمد بن مصعب القرقسانى فقال: صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة، قلت: فليس هذا مما يضعفه؟ قال: نظن أنه غلط فيها"[194]، وقال أيضا: "سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث، ليس بقوي، قلت له: إن أبا زرعة قال كذا، وحكيت له كلامه، فقال: ليس هو عندي كذا، ضعف لما حدث بهذه المناكير"[195]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "منكر الحديث"[196]، وقال الخطيب: " كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه ويذكر عنه الخير والصلاح"[197]، وقال ابن عدي: "وعندي أنه ليس بروايته بأس"[198]، وقال الذهبي في الكاشف: "فيه ضعف"[199]، وقال في المغني: "قال ابن معين ليس بشئ، ومشاه أحمد بن حنبل"[200]، وقال في الديوان: "مختلف في ضعفه، قبله أحمد"[201]، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"[202]، وقال صاحبا التحرير: "بل: ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد"[203].

خلاصة القول في الراوي: ضعيف من قبل حفظه، ووثقه الحاكم، ولكن الذي يظهر من كلام النقاد أن تضعيفه ليس محل اتفاق بينهم؛ ولذلك فإن أعدل الأقوال، هو قول ابن حجر – رحمه الله – والله أعلم.

الخاتمة:

بعد التطواف بين صفحات كتاب المستدرك للحاكم وتلخيصه وصلنا إلى الخاتمة وهذه أبرز النتائج، والتوصيات:

أولًا: النتائج:

1. عدد الرواة الذين وثَّقهم الحاكم، وحكم عليهم الذهبي بالضعف ثمانية رواة.
2. بينت الدراسة أن سبعة من الرواة حكم عليهم الذهبي بالضعف، كان الحق معه، وراو صدوق، اختلف قول الذهبي فيه فضعه في موضع؛ وقوَّاه في الموضع الثاني من التلخيص، وهذا مما يثبت ترجيح دعوى تساهل الحاكم في التوثيق.
3. تفرَّد الحاكم بتوثيق بعض الرواة، ووافق بعض النُّقَّاد في توثيق اثنين منهم.

ثانيًا: التوصيات:

1. نوصي بدراسة تطبيقية للرواة الذين وثَّقهم الحاكم في المستدرك، وسكت عنهم الذهبي في التلخيص.
2. نوصي الدارسين بأهمية الدراسات البحثية لمدلولات مصطلحات أئمة النقد، وتحرير ألفاظهم فيه.

فهرس المصادر والمراجع

1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت: 327هـ)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 1271 هـ – 1952 م.
2. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، المعروف بابن البيع (ت: 405هـ)، المدخل إلى الصحيح، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1404هـ.
3. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، المعروف بابن البيع (ت: 405هـ)، المستدرك على الصحيحين، دار المعرفة، بيروت – لبنان.

4. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.

5. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (ت: 643هـ)، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1992م.

6. ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: 804هـ)، استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد الله الحَاكم، تحقيق ودراسة: عبد الله بن حمد اللحيدان، وسعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العاصمة، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط1، 1411 هـ.

7. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن البُستي (ت: 354هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393هـ – 1973م.

8. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي (ت: 354هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط1، 1396هـ.

9. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط1، 1406 هـ – 1986م.

10. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ.

11. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الهند، ط2، 1392هـ– 1972م.

12. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002 م.

13. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، هدي الساري مقدمة فتح الباري، المكتبة السلفية.

14. ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي (ت: 681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1398 هـ - 1978م.

15. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البغدادي (ت: 230هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1410 هـ - 1990م.

16. ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد البغدادي (ت: 385هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، ط1، 1404هـ - 1984م.

17. ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت: 744 هـ)، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف - الرياض، ط1، 1428 هـ - 2007 م.

18. ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد (ت: 744 هـ)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط1، 1417 هـ - 1996 م.

19. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنَّة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1418هـ - 1997م.

20. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ)، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط3، 1404هـ.

21. ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي (ت: 851هـ)، طبقات الشافعية، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط1، 1407هـ.

22. ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، طبقات الشافعيين، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، 1413 هـ - 1993 م.

23. ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408 هـ - 1988 م.

24. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (ت: 233هـــــ)، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

25. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (ت: 233هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط1، 1399 هـ – 1979م.

26. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (ت: 233هـــــ)، ســؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط1، 1408 هـ، 1988 م.

27. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (ت: 233هـــــ)، معرفة الرجال، رواية أحمد بن محمد بن القاسم ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط1، 1405 هـ – 1985 م.

28. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي (ت:842هـ)، الرد الوافر، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، ط1، 1393 هـ.

29. أبو الطيب، نايف بن صلاح بن علي المنصوري، الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط1، 1432 هـ – 2011 م.

30. أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري (ت: 874هـــــ)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

31. الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: 446هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1409هـ.

32. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: 430هـــ)، الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1405 هـ – 1984 م.

33. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت: 256هـــ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

34. البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب (ت: 425هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، ط1، 1404هـ.

35. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي (ت: 259هـ)، أحوال الرجال، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي، فيصل آباد، باكستان.

36. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ)، الموضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط1، جـ 1، 2: 1386 هـ - 1966 م، جـ 3: 1388 هـ - 1968 م.

37. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1406 هـ.

38. الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (ت: 765هـ)، ذيل تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م.

39. الحنبلي، إبراهيم بن محمد ابن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي الصَّرِيْفِيْنِيُّ (ت: 641هـ)، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، 1414هـ.

40. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: 463هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1، 1422هـ - 2002 م.

41. الدارقطني، علي بن عمر (ت: 385هـ)، سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني للمحدث العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، وأخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1، 1424هـ-2004 م.

42. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، العرش، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط2، 1424 هـ - 2003 م.

43. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ - 1992 م.

44. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط1، 1408 هـ - 1988 م.

45. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

46. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1413 هـ - 1993 م.

47. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م.

48. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، تلخيص المستدرك، مطبوع على حاشية المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم، دار المعرفة، بيروت- لبنان.

49. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، تنقيح التحقيق في أحاديث التلعليق، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، دار الوطن، الرياض، ط1، 1421 هـ - 2000 م.

50. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط2، 1387 هـ - 1967م.

51. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر - بيروت، ط4، 1410هـ، 1990م.

52. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ - 1985 م.

53. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، معجم الشيوخ الكبير، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، ط1، 1408 هـ - 1988 م.

54. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط1، 1382 هـ - 1963 م.

55. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: 771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1413هـ.

56. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت: 275هـ)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1403 هـ - 1983 م.

57. سعد، قاسم علي، مباحث في علم الجرح والتعديل، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط1، 1408هـ - 1988 م.

58. السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: 562هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382 هـ - 1962 م.

59. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت: 1250 هـ)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

60. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت: 1250هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

61. الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ)، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط2، 1422 هـ - 2001 م.

62. الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل، رواية المروذي، وغيره، تحقيق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى - الهند، ط1، 1408 هـ - 1988 م.

63. الشيخ، عبد الستار، الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام، ناقد المحدثين، إمام المعدِّلين والمجرِّحين، دار القلم، بيروت، دمشق، ط1، 1414 هـ - 1994 م.

64. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: 764هـ)، أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، وآخرون، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط1، 1418 هـ - 1998 م.

65. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: 764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ- 2000 م.

66. العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت: 322هـ)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط1، 1404 هـ - 1984 م.

67. القاري، علي بن سلطان بن محمد (ت: 1014هـ)، شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، لبنان- بيروت.

68. القشيري، مسلم بن الحجاج (ت: 261هـ)، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1404هـ - 1984م.

69. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: 742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1400 هـ - 1980 م.

70. المسلمي، محمد مهدي، وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط1، 2001 م.

71. معروف، بشار عواد، والأرنؤوط، شعيب، تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط1، 1417 هـ - 1997 م.

72. النسائي، أحمد بن شعيب بن علي (ت: 303هـ)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط1، 1405 هـ - 1985 م.

73. الهاشمي، سعدي بن مهدي، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية =كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1402هـ- 1982 م.

(•) باحث دكتوراه - جامعة تعز - مدرس في كلية التربية - جامعة المهرة - حاصل على بكالوريوس في الدراسات الإسلامية من كلية التربية - المهرة - الجمهورية اليمنية، 2003 م - الأول على الدفعة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف - والماجستير في الحديث وعلومه من كلية الآداب - جامعة حضرموت - الجمهورية اليمنية، 2018 م - الأول على الدفعة بتقدير ممتاز.

(•) أستاذ الحديث وعلومه المشارك - رئيس قسم الدراسات الإسلامية السابق - كلية التربية - جامعة عدن - رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة عدن- حاصل على بكالوريوس في الدراسات الإسلامية من كلية التربية - جامعة تعز - الجمهورية اليمنية - 1994م، والماجستير في الحديث وعلومه من كلية الشريعة - جامعة دمشق - الجمهورية العربية السورية 2007م - الدكتوراه في الدراسات الإسلامية (دراسات إسلامية -حديث وعلومه- من كلية الآداب بجامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية 2011م).

(1) مقدمة المستدرك على الصحيحين، الحاكم 42/1.

[2] ينظر: مدى تساهل الحاكم، دراسة تطبيقية حول الأحاديث التي صححها الحاكم وحكم عليها الذهبي بالوضع، بحث منشور في مجلة البحوث العلمية الشرقية، المجلد 10، العدد 4، سنة النشر، 30 /12/ 2018 م، ص1398.

[3] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، الذهبي 171، 172. وهو مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث».

[4] الضَبِّي: بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، ونسب إليه الحاكم؛ لأن جدَّ جدَّته عيسى بن عبد الرحمن الضبي. الأنساب، السمعاني 380/8، 381، و108/9، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، الصَّرِيْفِيْنِيُّ15.

[5] الطَهْمَانِي: بفتح الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الميم، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى إبراهيم بن طهمان، ونسب إليه الحاكم نسبة إلى أم عيسى بن عبد الرحمن بن متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه. الأنساب، السمعاني 108/9، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، الصَّرِيْفِيْنِيُّ 15.

[6] النيسابوري: نسبة إلى نيسابور. الأنساب، السمعاني 234/13، 235.

[7] سير أعلام النبلاء، الذهبي 162/17، 163.

[8] ميزان الاعتدال، الذهبي 608/3.

[9] الأنساب، السمعاني 400/2.

[10] وفيات الأعيان، ابن خلكان 281/4.

[11] المصدر السابق الموضع نفسه، وطبقات الفقهاء الشافعية، 201/1.

[12] السنن الكبرى، 6/1، 7، 9، 10.

[13] ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، 198/1.

[14] ينظر: سير أعلام النبلاء 163/17.

[15] ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح 198/1، وسير أعلام النبلاء، الذهبي 163/17.

[16] الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، المنصوري 34/1.

[17] طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 324/1.

[18] المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، الصَّرِيْفِيْنِيُّ 15.

[19] سير أعلام النبلاء، 169/17.

[20] وفيات الأعيان، ابن خلكان 280/4.

[21] غاية النهاية في طبقات القراء، 185/2.

[22] الأنساب، السمعاني 402/2.

[23] طبقات الشافعية الكبرى، 155/4.

[24] طبقات الشافعيين، 357/1.

[25] طبقات الفقهاء الشافعية، 198/1.

[26] طبقات الشافعية، 193/1.

[27] المصدر السابق، 163/17.

[28] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، 852/3.

[29] المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، الصَّرِيْفِيْنِيُّ 16.

[30] سير أعلام النبلاء، الذهبي 163/17.

[31] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، 852/3.

[32] سير أعلام النبلاء، 163/17.

[33] تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري، 228.

[34] طبقات الشافعية الكبرى، 156/4.

(35) طبقات الشافعية، 193/1.
(36) مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم لابن الملقن (ينظر: مقدمة تحقيق)، 17/1.
(37) طبقات الشافعية الكبرى، 157/4.
(38) الأنساب، 401/2.
(39) تاريخ الإسلام، الذهبي 123/28.
(40) تاريخ بغداد، 509/3.
(41) الأنساب، 400/2، 401.
(42) وفيات الأعيان، 280/4.
(43) طبقات علماء الحديث، 237/3.
(44) سير أعلام النبلاء، 163/17.
(45) تذكرة الحفاظ، 162/3.
(46) مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم (ينظر: مقدمة التحقيق)، 17/1، 18.
(47) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي511/3، وطبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي 243/3، وسير أعلام النبلاء، الذهبي 177/17.
(48) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر 66/5.
(49) المصدر السابق الموضع نفسه.
(50) الحافظ الذهبي، مؤرخ الإسلام، ناقد المحدثين، إمام المعدلين والمجرحين، عبد الستار الشيخ 92.
(51) تاريخ الإسلام، الذهبي 318/52، وأعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي 283/1، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي 386/1.
(52) معجم الشيوخ الكبير، 75/1.
(53) المعجم المختص بالمحدثين، 282.
(54) معجم الشيوخ الكبير، 285/1.
(55) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني 110/2.
(56) معجم الشيوخ الكبير، الذهبي 52/2.
(57) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 102/9.
(58) الحافظ الذهبي مؤرخ الاسلام ناقد المحدثين إمام المعدلين والمجرحين، عبد الستار الشيخ 47.
(59) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 101/9، 102.
(60) معجم الشيوخ الكبير، الذهبي 56/1.
(61) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 101/9، 102.
(62) ذيل تذكرة الحفاظ، الحسيني 23.
(63) العرش، الذهبي388/1.
(64) العرش، الذهبي388/1، 389.
(65) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 101/9.
(66) ذيل تذكرة الحفاظ، 22.
(67) المصدر السابق الموضع نفسه.
(68) البداية والنهاية، 259/14.
(69) المصدر السابق، 260/14.

[70] الوافي بالوفيات، 114/2، 115.

[71] الرد الوافر، ابن ناصر الدين 66، 67.

[72] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر 67/5.

[73] البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني 111/2.

[74] ذيل تذكرة الحفاظ، الحسيني 22.

[75] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 104/9، 105، وأعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي 290/4 – 292.

[76] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 105/9، 106، والوافي بالوفيات، الصفدي 116/2، والبداية والنهاية، ابن كثير 259/14، 260، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر 68/5.

[77] ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ابن الأثير 465/6، وتقريب التهذيب، ابن حجر168.

[78] المستدرك على الصحيحين، الحاكم275/1.

[79] تلخيص الذهبي مطبوع بهامش المستدرك، 275/1.

[80] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم63/3.

[81] العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل 486/2.

[82] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم63/3، 64.

[83] الضعفاء الكبير، 247/1.

[84] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم63/3، 64.

[85] التاريخ الكبير، البخاري393/2.

[86] الضعفاء والمتروكين للنسائي، 86، وسنن الدارقطني، 247/2، عقب حديث رقم1475.

[87] أحوال الرجال، 176.

[88] المجروحين، ابن حبان 242/1.

[89] الكاشف، الذهبي 335/1.

[90] تقريب التهذيب، ابن حجر168.

[91] ينظر: مباحث في علم الجرح والتعديل، قاسم علي سعد 87.

[92] 4/1.

[93] ينظر: تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، 539/2.

[94] ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ابن الأثير 73/18، وتقريب التهذيب، ابن حجر355.

[95] المستدرك على الصحيحين، الحاكم126/3.

[96] تلخيص الذهبي مطبوع بهامش المستدرك، 126/3.

[97] تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي319/12.

[98] تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 79/1، وسؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، 385.

[99] سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، 359، 360.

[100] سير أعلام النبلاء، الذهبي 447/11.

[101] العلل ومعرفة الرجال عن أحمد رواية المروذي، 172، 173.

[102] تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي321/12.

[103] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم48/3.

[104] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم48/3.

[105] تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي321/12، 322.

(106) المصدر السابق الموضع نفسه، وينظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 411/2.

(107) المجروحين، ابن حبان 151/2، 152.

(108) الضعفاء لأبي نعيم، 108، والمدخل إلى الصحيح، 175.

(109) الضعفاء الكبير، 70/3، 71.

(110) معرفة التذكرة، 260.

(111) الموضوعات، 354/1.

(112) 616/2.

(113) 26/1.

(114) الكامل في ضعفاء الرجال، 25/7.

(115) 249.

(116) 653/1.

(117) 394/2.

(118) تقريب التهذيب، ابن حجر355.

(119) 293.

(120) ينظر ترجمته في: ميزان الاعتدال، الذهبي 627/2، ولسان الميزان، ابن حجر 202/5.

(121) المستدرك على الصحيحين، الحاكم17/1.

(122) تلخيص الذهبي مطبوع بهامش المستدرك، 17/1.

(123) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي199/12، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي500/6.

(124) التاريخ الكبير، البخاري30/6.

(125) الكنى والأسماء، 400/1.

(126) الضعفاء والمتروكين، 167.

(127) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي502/6.

(128) 15/3.

(129) 67/1.

(130) 397/2.

(131) لسان الميزان، ابن حجر ابن حجر 203/5.

(132) ينظر ترجمته في: ميزان الاعتدال، الذهبي 408/2، ولسان الميزان، ابن حجر ابن حجر 456/4.

(133) المستدرك على الصحيحين، الحاكم50/2.

(134) تلخيص الذهبي مطبوع بهامش المستدرك، 50/2.

(135) المجروحين، ابن حبان 46/2، 47.

(136) لسان الميزان، ابن حجر ابن حجر 456/4.

(137) المصدر السابق، 174/8.

(138) ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ابن الأثير 80/19، وتقريب التهذيب، ابن حجر372.

(139) المستدرك على الصحيحين، الحاكم305/1.

(140) تلخيص الذهبي مطبوع بهامش المستدرك، 305/1.

(141) المصدر السابق، 272/4.

(142) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 137، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 27/7.

[143] الضعفاء والمتروكين، 155.

[144] تهذيب التهذيب، ابن حجر 27/7.

[145] التاريخ الكبير، البخاري388/5.

[146] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم322/5، ومعنى قول أبي حاتم: أنه يحول من كتاب الضـــعفاء فهو يرى أن ضـــعفه ليس شديدا، بل إن يحيى بن معين قد وثقه، كما سبق ذكه في المتن، والله أعلم.

[147] الضعفاء الكبير، 121/3.

[148] الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي532/5.

[149] المجروحين، ابن حبان 64/2.

[150] تهذيب التهذيب، ابن حجر 27/7.

[151] ينظر: المغني في الضعفاء، 416/2، والكاشف، 683/1.

[152] تقريب التهذيب، ابن حجر372.

[153] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم322/5.

[154] ميزان الاعتدال، الذهبي 118/1.

[155] هدي الساري مقدمة فتح الباري، 392.

[156] المصدر السابق، 437.

[157] ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ابن الأثير 375/19، وتقريب التهذيب، ابن حجر383.

[158] المستدرك على الصحيحين، الحاكم175/1.

[159] تلخيص الذهبي مطبوع بهامش المستدرك، 175/1.

[160] المصدر السابق، 446/1.

[161] المصدر السابق، 101/2.

[162] تاريخ ابن معين رواية الدوري، 141/4.

[163] الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي287/6.

[164] الضعفاء لأبي زرعة، 817/3، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم153/3.

[165] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم153/3.

[166] الضعفاء والمتروكين، 176.

[167] المجروحين، ابن حبان 96/2.

[168] الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي290/6.

[169] ينظر: المغني في الضعفاء، 425/2، وديوان الضعفاء، 270.

[170] تقريب التهذيب، ابن حجر383.

[171] ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ابن الأثير 36/26، وتقريب التهذيب، ابن حجر494.

[172] المستدرك على الصحيحين، الحاكم165/3.

[173] تلخيص الذهبي مطبوع بهامش المستدرك، 165/3.

[174] المصدر السابق، 183/3.

[175] التاريخ الكبير، 171/1.

[176] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم4/8.

[177] الكامل في ضعفاء الرجال، 273/7.

[178] 400/7.

(179) سؤالات البرقاني للدارقطني، 64.

(180) سنن الدارقطني، 143/1، عقب حديث رقم273.

(181) ينظر: الكاشف، 197/2، وديوان الضعفاء، 364، والمغني في الضعفاء، 610/2، وميزان الاعتدال، الذهبي 635/3.

(182) تقريب التهذيب، ابن حجر 494.

(183) أفصح ابن حبان عن قاعدته في التوثيق، فقال: إن العدل من لم يعرف فيه الجرح، إذ التجريح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل، إذا لم يبين ضـــده، إذ لم يكلف الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشـــياء غير المغيب عنهم. ينظر: الثقات، 13/1.

(184) ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ابن الأثير 460/26، وتقريب التهذيب، ابن حجر 507.

(185) المستدرك على الصحيحين، الحاكم331/4.

(186) تلخيص الذهبي مطبوع بهامش المستدرك، 331/4.

(187) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي447/4، 448.

(188) العلل ومعرفة الرجال، 599/2.

(189) المصدر السابق، 596/2.

(190) التاريخ الكبير، 239/1.

(191) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي450/4.

(192) المصدر السابق، 451/4.

(193) المصدر السابق، 450/4، 451.

(194) الجرح والتعديل، 103/8.

(195) الجرح والتعديل، 103/8.

(196) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي451/4.

(197) المصدر السابق، 448/4.

(198) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 517/7.

(199) 222/2.

(200) 634/2.

(201) 375.

(202) تقريب التهذيب، 507.

(203) تحرير التقريب، 318/3، 319.